

٤٦ - مهلاييل (١)

(١) ومعناه الممدوح أبوه قينان وأمه عيطول ، تولى بعد أبيه أمر بني آدم وهو ابن ثمانمائة وأربعين عاماً ، وهو أول من استخرج المعادن وبنى المدن ومنها مدينة بابل بسواد الكوفة ومدينة الشوش .
وهو أول من استنبط الحديد واتخذ منه الأدوات للصناعة ، وحض الناس على الزراعة والحراثة ، وأمر بقتل السباع ولبس جلودها وذبح البقر والغنم الوحشى وأكل لحومها .
وكان محموداً فى سيرته وسياسة رعيته وكان أول من وضع الأحكام والحدود ، فلما استقام له الملك عقد على رأسه التاج وحكم على الشياطين ومردتهم من بني آدم أن لا يتعرضوا على أحد من الناس وقتل جماعة من الغيلان فهربوا إلى الغاور والجبال .
وهو الذى ملك الأقاليم السبعة وقيل هو اوشهنج يعنى هو شنج وكان ملقباً ببيشداد يعنى أول من حكم بالعدل ، وتزوج وهو ابن خمس وستين عاماً بامرأة اسمها سمعة فولدت له يرد وغيره من البنين والنات ، وعند وفاته سلم الوصاية إلى ولده يرد وانتقل منه نور المحمدية الذى كان حاملة إلى يرد ، وتوفى وعمره ثمانمائة وخمس وتسعين عاماً ، ومدة ملكه بعد أبيه كان خمس وخمسين سنة .